وهو نقيض المراة واطلق هنا على ما يعمها اتساعا والمراد فرض
المسيلة في الرجل واوضح انه لا فرق في ذلك بين الرجل والمراة و
وقع في بعض النسخ حسب بالرفع واسقاط الباء والصحيح
الاول والبخل بضم الباء وسكون الخاء وبفتحهما معا وبضم
الخاء اتباعا للباء مصدر بخل ككرم وبكسر الخاء يبخل بفتحها
منع الفضل وقوله ولا يصلي على الواو عاطفة وعند خبر بدل
الواو ثم فالفعل بعدها منصوب والله اعلم ووقع في نسخة
فلا بالفاء وفي اخرى ولم وفي اخرى فلم ثم انما كان عن ذكر
بخيلا والبخل البخلا والله اعلم لان البخيل منع الفضل والا
مسالك عن بذل ما ينبغي بذله شرعا او مروة والشرع يقتضي
ذلك لانه امرنا به وكذا المروة لانها تقتضي الثنا على من انعم
واحسن والنبي صلى الله عليه وسلم له علينا من الايادي
العظيمة والمنن الجسيمة دينا ودنيا واخرة ما لا يحصى بحيث انا
نسبح فيها ونتقلب ظهرا لبطن ولا منعم من الخلق مثله
فانه الواسطة لنا في خير وفي جميع النعم التي وصلت الينا
وهو احرص شيء على هدانا ونجاتنا ومنهم بنا في الدنيا و
الاخرة حتى انا لو استغرقنا اعمارنا واناء ليلنا ونهارنا
في الصلاة عليه وشغل القلب بذكره بعد ذكر الله عز وجل لكان
ذلك قليلا في تادية واجب حقه وما تقتضيه محبته ه
لحسنه واحسانه ونحن مطالبون بذلك واجب علينا بمقتضى
الايمان والاحسان ان لا ننساه ولا نغفل عنه ثم ان هذا
لم يقتصر على ان يخل بالاكثار من الصلاة عليه ابتداء
من قبل نفسه بل بخل ان يحرك شفتيه اللتين لا مشقة تلحقه
في تحريكهما بالصلاة عليه من واحد بسبب سماع ذكره من
مذكور له به صلى الله عليه وسلم فلا اعظم من هذا بخلا و
جفا الهمنا الله رشدنا عنه ووفقنا لشرح انفسنا بفضل
وقال صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة هكذا في النسخة

السهلية

السهلية وفي نسخ اخرى من الصلاة بزيادة من على يوم الجمعة
اخرجه ابن ماجه من حديث ابي الدرداء بلفظ اكثروا من
الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة
وان احدا لم يصل علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها
قال قلت وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله حرم على
الارض ان تاكل اجسام الانبياء قال الدميري ورجال
اسناده كلهم ثقات واخرجه البيهقي في الشعب
في حديث ابي امامة اكثروا من الصلاة علي في كل يوم
جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة
فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة
قال ابن كثير ولكن في اسناده ضعيف وقال ابن حجر
لا باس بسنده واخرجه ابو داود والنسائي وابن
ماجه باسانيد صحيحة وابن حبان والحاكم وقال صحيح
على شرط البخاري من حديث اوس ابن اوس الثقفي
من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض
وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة
فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف
تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت اي بليت اي صرت رميما
قال ان الله تبارك وتعالى حرم على الارض ان تاكل
اجسام الانبياء وصححه ابن خزيمة وابن حبان
والدارقطني وذكر ابن ابي حاتم في العلل وحكى عن
انه حديث منكر واخرج البيهقي في الشعب من حديث
انس اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة
فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيمة
قال الشيخ ابو طالب المكي اقل ثلثمائة مرة وخص يوم
الجمعة بالحض على الاكثار فيه من الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم لما فيه من الفضل فهو يوم تشهده الملائكة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)